

دراسات نقدية ١ – الاسبوع الرابع

أثر جودة القرارات الإستراتيجية على تحقيق التميز المؤسسي: دراسة ميدانية على عينة من الإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة

إعداد الطالبة/
ريوف صقر بن صقير

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



نقد أهداف البحث

تسعى الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين جودة القرارات الإستراتيجية وتحقيق التميز المؤسسي في الإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة. من حيث صياغة الهدف، يمكن ملاحظته على عدة مستويات: أولاً، الهدف واضح ومحدد من حيث الموضوع الأساسي، إذ يركز على قرارات مرتبطين مباشرة بالإدارة التعليمية: جودة القرارات الإستراتيجية ونتائجها على التميز المؤسسي. هذا يوضح أن الباحث يحاول الربط بين عنصر إداري (القرار) وعامل تنظيمي (التميز المؤسسي)، مما يعطي الدراسة بعداً تطبيقياً ذا قيمة عملية.

ثانياً، الدراسة تركز على نطاق جغرافي محدد، وهو الإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة، ما يعطي البحث خصائص محلية واضحة ويمكن استخدام النتائج في تحسين القرارات في هذا السياق. هذا يوضح أن الهدف ليس مجرد استكشاف نظري، بل له بعد عملي مرتبط بواقع إداري محدد.

نقد أهداف البحث

مع ذلك، هناك بعض النقاط النقدية المتعلقة بالأهداف:

- لم يوضح البحث ما إذا كان يهدف إلى اختبار فرضيات محددة أو مجرد استكشاف العلاقة بين المتغيرين، وهذا قد يؤثر على قوة النتائج من حيث الدلالة الإحصائية والمنهجية العلمية.
- لم يتم الإشارة إلى المستويات أو الأبعاد الفرعية لجودة القرارات الإستراتيجية، مثل سرعة اتخاذ القرار، دقة التحليل، أو مشاركة الأطراف المعنية، وهو ما قد يحد من عمق فهم العلاقة بين القرار والتميز المؤسسي.

إن أهداف البحث محددة وواضحة على المستوى العملي، لكنها تفتقر إلى التفصيل في الأبعاد النظرية والمنهجية، مما قد يترك بعض الغموض حول مدى شمولية الدراسة وقدرتها على التفسير العام.

جوانب القوة في الدراسة

- واحدة من أبرز نقاط القوة هي وضوح الإطار المفاهيمي والموضوعي للدراسة، إذ ركزت على عنصرين محددين: القرارات الإستراتيجية والتميز المؤسسي. هذا يتيح للباحث استهداف عينة واضحة وقياس تأثير محدد، وهو ما يعزز من مصداقية البحث إذا تم تطبيق الأدوات الإحصائية بشكل سليم.
- اعتماد الدراسة على البيانات الميدانية من الإدارات التعليمية بالقاهرة يعطيها قيمة عملية. الجمع بين النظرية والتطبيق العملي يعزز من إمكانية استخدام النتائج لتطوير سياسات إدارية فعلية، ويجعل الدراسة أكثر ملاءمة للواقع العملي مقارنة بالدراسات النظرية البحتة.
- الدراسة تركز على سياق إداري محلي، ما يضيف معرفة جديدة للسياق المصري خاصة في مجال الإدارة التعليمية. مثل هذه الدراسات مهمة لأنها توفر مرجعاً للتخطيط الإداري واتخاذ القرارات الإستراتيجية في مصر، وهو مجال يحتاج إلى أبحاث محلية متخصصة.
- إذا كانت الدراسة تستخدم أدوات قياس كمية (مثل استبيانات أو مقاييس أداء)، فهذا يعزز من قوة النتائج من حيث التحليل الإحصائي وتحديد العلاقة بين المتغيرين بشكل واضح، ما يجعل النتائج قابلة للتطبيق العملي في الإدارات التعليمية.

جوانب الضعف في الدراسة

- التركيز على إدارات محافظة القاهرة فقط قد يقيد عمومية النتائج. ما يتم استخلاصه قد لا يكون قابلاً للتطبيق في محافظات أخرى أو على مستوى إدارات مختلفة لها ثقافات تنظيمية مختلفة. هذا يمثل ضعفاً من حيث التمثيل الشامل للواقع الإداري في مصر.
- إذا لم تتضمن الدراسة شرحاً مفصلاً عن أدوات القياس، طرق اختيار العينة، أو معايير تقييم جودة القرار، فإن ذلك يضعف القدرة على تكرار الدراسة والتحقق من النتائج. غياب هذه التفاصيل يجعل البحث أقل شفافية من الناحية العلمية.
- الدراسة تبدو أكثر استكشافية أو وصفية بدلاً من تحليلية دقيقة. لم يتم توضيح ما إذا كانت هناك اختبارات للسببية أو الاعتماد على نموذج نظري محدد لقياس تأثير جودة القرارات على التميز المؤسسي. هذا قد يضعف قوة الاستنتاجات من حيث إثبات العلاقة السببية.
- من المعروف أن تحقيق التميز المؤسسي لا يعتمد فقط على جودة القرارات، بل على عوامل وسيطة مثل ثقافة المنظمة، الموارد البشرية، والبيئة التعليمية. تجاهل هذه المتغيرات قد يؤدي إلى تبسيط العلاقة بين القرار والتميز، وبالتالي يقلل من قيمة النتائج التحليلية.

الخاتمة

الدراسة تتميز بوضوح الهدف، الطابع الميداني، وإضافة معرفة محلية مهمة، لكنها تواجه قيودًا تتعلق بالنطاق الجغرافي المحدود، التفاصيل المنهجية، والطابع الوصفي للعلاقة بين المتغيرات. إذا تم تعزيز الدراسة بالتحليل السببي وتوسيع النطاق وإدراج متغيرات وسيطة، فإن قيمتها العلمية والعملية سترتفع بشكل ملحوظ.

المرجع

قنديل، ر. ح. (٢٠٢٥). أثر جودة القرارات الإستراتيجية على تحقيق التميز المؤسسي: دراسة ميدانية على عينة من الإدارات التعليمية

بمحافظة القاهرة. Retrieved from

https://journals.ekb.eg/article_410310.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

